

زاوية حارة  
استرداد الأموال  
المنتهبة  
فيصل الصوفي

قال وزير ثوري جداً إن الأموال المنهوبة هائلة جداً، ومهولة جداً، ولو تم استردادها ستكفل لليمنيين عيشاً رغيداً لعدة عقود، وزير الشؤون القانونية بزم مشروع قانون لاسترداد الأموال المنهوبة، وقدمه للحكومة على عجل، وبدورها شكلت للمشروع لجنة دراسة، ومجلس الأمن ذكر الأموال المنهوبة وأيد استردادها.. ومن ذا الذي لا يؤيد ذلك؟ فهذي البلاد فقيرة ومنتهبة أيضاً، وبسبب هذين العسرين الحياة عليها عسيرة.. وسأكر كلمة منتهبة لأنها أدق من كلمة منتهبة الشائعة.

نحن مستعجلون في هذا الأمر، ونتمنى أن يكونوا جادين، وأن لا يكون للأمر علاقة بالماكاوية السياسية، لفترة معينة ثم ينتهي كل شيء، ويستمر الناهبون الجدد في الانتهاب، ويحتفظ أئمتهم بما انتهبوا.. مشكلة الذين يشغبون في الأموال المنهوبة، أنهم يفعلون ذلك، وفي بهم أفراد معينون ومحددون سلفاً، وينسون أنفسهم وعشيرتهم، ويتكلمون عن الأموال المنتهبة في ظلال محافظ مأرب الذي أخذ من شركة صافر أكثر من 545 مليون ريال خلال أشهر.

ذكر الدكتور باصرة أن جبل حقات، ومنزل البيض في كريتر، انتهبهما

عبدالله بن حسين الأحمر.. ومساحات أحواض الملح في خور مكسر، انتهبها

حميد عبد الله حسين الأحمر.. وميناء الاصطيداء في المعلا صارت مع شركة سام

التابعة لمجموعة الأحمر.. ومتمزة ذو ريدان في خور مكسر، انتهبها اللواء علي

محسن الأحمر.. ومساحات في جبل هيل وجولد مور، والسفارة السعودية سابقاً في

خور مكسر انتهبها محمد علي محسن الأحمر.. ومزرعة الدواجن في دار سعد

انتهبها عامر عبد الوهاب الأنسي.. ونادي الشرطة (اتحاد الشرطة الرياضي)، ومقر

جمعية الصداقة اليمنية- السوفيتية في كريتر انتهبها غالب القمش.. هذا في

عدن وحدها، وما ذكر، ليس كل ما انتهبه هذا العدد القليل من النافذين، بل مجرد

مثال، وما لهم في لحج وأبين وحضرموت أعظم، حتى قيل إن الشيخ صادق الأحمر

مؤجر أراض في سيئون لاستخدامات المطار.. هؤلاء وزبائنتهم، أكثر الناس

كلاماً عن استرداد الأموال المنهوبة، وما ذكرنا هو عينة صغيرة مما انتهبوه، وهذا كما قلنا في جهة من البلاد، إذا بقيت

من البلاد.. إذ الانتهاب لا يقتصر على الجنوب، بل هو في الشمال أقدم، وحسبكم

حسرة أن حديقة الأطفال في عطان، تم السطو على أكثر من نصف مساحتها وبني

عليه مشروع تجاري لأولاد الأحمر، والجبال الغربية لإمانة العاصمة مملوكة للدولة،

ومعظم الأراضي في سفوحها أوقاف، وقد وزعها اللواء الأحمر على مقرين

وتمتصحين، وبالتالي لم يفعل ذلك بالمجان.

الاعتداء على إنجازات الوطن ويحاولون طمس التاريخ، ولم يدركوا أن فشلهم وسوء نيتهم قد سبقهم إلى الوطن والمواطن الذي يتولى فضح أفعالهم يومياً ويسجل مسيرة الفشل وموجة العنف التي ابتدعها في 2011 م ويرصد أخلالهم بالمصالح العليا للوطن. إن الامعان في محاربة التاريخ امعان في أذية الذات واذلالها، وتذليل على ضعف النفس وقلة العقل وانعدام المبادئ ورواج الكذب والزور وسيطرة الفجور وانفلات زمام السيطرة المستنيرة وإيكال الأمر إلى غير أهله من القدرات والكفاءات، واعتماد الفوضى والتجني على الوطن والاضرار بمصالحه العليا وفقدان الصواب وانتهاء البصر وانعدام البصيرة الأمر الذي خلق الفشل وابدع في سن الفجور ووسائله الأشد فتكاً بالوطن وأهله.

إن المسؤولية الوطنية تحتم على العقلاء والحكماء وقف تداعيات الشر وتداعيات سن الفجور ومنع توسعها من أجل الحفاظ على ما تبقى من الخير العام، والعمل بتعريف الوطن وأهله بواقواق الاستمرار في السير في طريق الحق والكرهية والاتجاه نحو بناء اليمن من جديد ومنع التدهور من خلال الاتجاه العاجل صوب اجراءات الاعداد للاستحقاق الانتخابي للمجالس المحلية والسلطة التشريعية ممثلة في مجلس النواب والانتخابات الرئاسية، لأن الوصول إلى هذا الاستحقاق هو الطريق الأكثر قوة للحفاظ على مصالح البلاد والعباد، ويكفي تباطؤاً وتلكؤاً، لأن الوطن لم يعد يحتمل كل هذا العبث الفاجر، وبات من الواجب المقدس أن نقول إن مسؤولية عودة الوطن إلى البناء والاعمار مسؤولية جماعية من أجل يمن خال من فجور الفوضى وفواجع الانكسار بإذن الله.

الجنوبية على الانفصال..

أقول إن أبناء الجنوب هؤلاء، ما كان لهم أن يخرجوا في تجمعات صغيرة مموله من الخارج لرفض مخرجات الحوار.. بل كان عليهم أن يدركوا أنهم ينفذون مخططاً خارقاً ليس هدفه كما يعتقدون رفض الحوار ومخرجاته بل هدفه الرئيسي الوطن وتقسيمه لتسهيل مهمة المخطط الأمركويصوني في تقسيم الوطن العربي ونهب ثرواته وضرب قدرات شعوبه..

لذلك شعرنا ونحن نشاهد ما شاهدناه في بعض المحافظات الجنوبية في العشرين والواحد والعشرين من فبراير المنصرم بالحسرة والأسف

الشديدين على هذه المجاميع، وكلم كبر في أعيوننا ونفوسنا موافق رجال الأمن الذين تحلوا بالصبر والحكمة وضبط النفس إزاء الكثير مما قام به بعض الشباب في مظاهراتهم.. وعادت حينها ذاكرتنا

إلى ما سبق ونبهننا منه من تدني مستوى التعليم الذي للأسف وفي ظل حكومة الوفاق الـ (بأسندوية) صار تعليماً وتربية وفق منهج حزب الإصلاح

«الإخواني» وليس كما كان قبل الأزمة تعليماً وطنياً يربي في الأجيال حب الوطن والولاء له لا حب الفوضى والكرهية والطائفية..

سؤالنا اليوم، أين مخرجات الحوار الوطني من هذه المشاهد التي تحدث صورتنا وصورة الوطن أمام العالم؟!

الجنوب ومخرجات الحوار  
إقبال علي عبدالله

هذه الحقيقة تجر نفسها على نشاط وفعاليات هذه الجماعات الحركية لافشال مخرجات الحوار الوطني الذي يعتزف أبناء المحافظات الجنوبية أنفسهم أنها أعطت للجنوبيين ما كانوا يحملون به من جبر الضرر ورد المضالم وتحقيق المواطنة المتساوية..

عندما تحققت الوحدة في الثاني والعشرين من مايو 1990م كان أكثر من يدعون اليوم للانفصال صفاراً لم يعرفوا كيف هي المحافظات الجنوبية

بعد الوحدة وكيف كانت قبلها.. ولم يعرفوا بل يتعلموا أن أول من دعا للوحدة هم من أبناء الجنوب

الذين هرولوا إليها هرباً من بطش وظلم الحكام وأعني قادة الحزب الاشتراكي خاصة ممن يحرزون اليوم وهم في قصورهم ومنتجعاتهم ومنازلهم الفاخرة في الخارج، يحرزون أبناء المحافظات

منع تداعيات انكسار الوطن  
د. علي العثري

الفجور ضد الآخر وإنما عاد الفجور عليهم وانقلب بأسهم على بعضهم البعض فأذاقوا الناس سوء العذاب.

إن المشهد المحزن لتلك القوى التي فشلت في إدارة شؤون الحياة السياسية قد دفع بعض عناصرها إلى الاعتداء على أحوال الأساس للمشاركة الاستراتيجية والعمل على تشويهاها وطمس بصمات الاجاز وجعلها مجهولة ظناً منهم أنهم قد حققوا إنجازاً ولم يدركوا بأن الشعب الذي دون في ذاكرته كل الإنجازات السابقة لا يقبل الزور والبهتان ولا يقبل الفجور والعدوان وأن سنة الفجور التي ابتكرها في 2011م قد عادت عليهم بالعصيان وفضحت سوءاتهم، وكشفت عورتهم وفتحت باب الإساءة لانفسهم بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ اليمن الحديث والتقديم.

إن محاولات الاعتداء على التاريخ من أعمال الفاشلين لأنهم على يقين من فشلهم وليس لديهم ما يمكن أن ينجزوه ليحظى بالاحترام والتقدير في ذاكرة الشعب، ولذلك فإنهم يمعنون في

ما شهدته بعض المحافظات الجنوبية ومنها عدن يومي العشرين والواحد والعشرين من شهر فبراير المنصرم، من أعمال فوضوية قامت بها مجاميع تنتمي -كما ادعت- إلى الحراك الجنوبي، أعمال كادت أن تتحول إلى أعمال إرهابية تهدف كما كشفت التحقيقات مع بعض المجاميع التي قامت بهذه الأعمال وأعلنت عنها الأجهزة الأمنية في عدن..

وحقيقة.. نقول بل نذهب إلى التأكيد أن اليمن يواجه مؤامرة تخطط وتدعم من الخارج وتنفذ فقط من قبل عناصر داخلية جعلوا الدولار فوق الوطن وأمنه واستقراره، ولعل من هذه العناصر جماعة الحررك وأعني حتى لا يفهم كلامي غلطاً جماعة فقط من الحررك تتبع ما يملئ عليها من توجيهات من قيادات يمنية تسكن في الخارج عبر

ما تبيته قناة «عدن لايف» التي تتبع هذه القيادات.. وقد شاهدنا بث هذه القناة لمشاهد معظمها مذبذبة أثناء أعمال الفوضى في عدن وكذلك ما جرى

في الضالع من اشتباكات بين جماعة الحررك التي تدعي أنها سلمية بينما الواقع كشف أنها جماعة مسلحة وبين أفراد من قواتنا المسلحة ورجال الأمن..

سمعتنا قناة «عدن لايف» تتباكي على هذه الأحداث وتدعو العالم إلى التدخل في الوقت الذي يعرف العالم أن ما يجري هو إرهاب وليس دفاعاً عن النفس..

## الاختلاف في الأصل

رغم جودهم لكل ما هو خير وجميل في التعميم والتخصيص وربما يكونون مقبولين رغم قبح مشاعرهم الصريحة.. أنا ومن منطلق فهمي وتجربتي المتواضعة أقول إن أفضل الطرق للوصول للإنسان هو الصدق والصراحة.

نعم يجب أن تكون العلاقات الإنسانية في نهاية الامر مشاعر صادقة وليست مصالح.. إن الصورة التجميلية التي يحرص بعض الأشخاص على استنساخها هي في ذاتها اللغم الذي يحمل في باطنه الإحباط والشعور

بالخداع والزيغ والكذب، ومتى ما اهتزت الثقة فإن الكيان سيستصدع فالثقة كنسيج العنكبوت لا يمكن إصلاحه عندما يتمزق..

التنوع والتباين جزء من جمالية الحياة، ومن عاجز الخالق الكريم جل شأنه فكل شخص مختلف عن الآخر. ويستحيل

التطابق التام..

الخاتمة أقول:

احذروا التقليد والتصنع فالتقليد ليس في السلع التجارية فقط بل حتى في البشر..



د. محسن حسين العمري

لماذا نحرص على أن نكون أشخاصاً وملاحم وصوراً مختلفة.. وهل الآخر بالضرورة هو الأفضل؟ وهم نعيشه ونُدفع ثمنه من حياتنا ومشاعرنا.. ننشغل بالصورة وننسى الأصل.. الصراع بين الإقنعة والأشكال اشكالية تجعل علاقتنا مشوهة، فالآخر يحتارون مع من يتعاملون.. ماهية حقيقة الشخصية، محاولة التجميل المزيف والتقمص لشخصيات هي ليست نحن، ينتج عنها أحياناً كيان ممسوخ يفتقد اللون والطعم والرائحة.

الحياة لا تستحق كل هذا الاجتهاد، فالمسألة أبسط بكثير من ذلك.. عندما نكون أنفسنا بواقعة دون نفاق أو تصنع وإظهار حقيقة هي ليست حقيقتنا بل نرضى بشخصيتنا وعبوبنا، نتصالح مع أنفسنا، لينعكس هذا على حياتنا وتصبح الحياة أجمل.. العمر

أقصر من أن نمضي في مسارات بعيدة عن حقيقتنا وننظر أموراً هي ليست موجودة أصلاً.. وكلم من أشخاص ننبهر بهم من البدايات

لنكتشف لاحقاً أنهم عبارة عن قناع رقيق ومزيف لا يتحمل ضوء الحقيقة.. أحياناً نتعاطف معهم لأنهم يعيشون أزمة مع ذاتهم وتناقضاً دائماً مع العالم حولهم.. نعم المزيغون للحب والصدق والوفاء يشوهون جمالية الحب والحياة ويفقدون الثقة في الآخرين.

رغم أنهم لو تعاملوا وكانوا أنفسهم دون تلوين ولا أقنعة لكانوا أجمل

لقد تحقق للوطن اليمني الواحد الكثير من الإنجازات الوطنية الكبرى في مختلف المجالات ولا يمكن بأي حال من الأحوال انكارها أو طمس معالمها أو اخفا حقائقها وارقامها أو الكذب على المواطن بادعاء بعضها.. لأن ما تم انجازه من الخيرات العامة مدون ليس في احوال الأساس والكتب والمؤلفات والمدونات الخاصة والعامة، بل في ذاكرة الشعب التي يستحيل محوها من تلك الذاكرة العملاقة التي حفظت الوطن وانجازاته، وتستعد لتدوين ما يفعله الآخرون سواء أكان حسناً أم سيئاً.

إن الغريب الذي يشاهده المواطن اليمني هو الاعتداء على تلك الإنجازات من الثوريين الجدد الذي فشلوا في الوفاء برسوم اللوحة الوردية التي أوهموا الناس بها خلال جنونهم بالسلطة في 2011م، وقد مضت ثلاث سنوات على وصولهم إلى السلطة ولم يفلحوا في إنجاز ما عرروا به المواطن البسيط والمسكين الذي اقتادوه إلى ساحاتهم، بل لم يستطيعوا الحفاظ على ما وعدوا به الدول التي انطلقت نداءاتهم نحوها وأكدوا لها بأنهم ثورة وكل مكوناتها تكتل قوي ومتربط سيحمي المصالح المشتركة ويعزز الأمن والاستقرار فخذعوا الوطن والمواطن قبل أن يخذعوا تلك الدول التي وجدت فيهم بغيها لتحقيق ما ربحها الخاصة جداً، فانقرط عقد التكتل المصلحي واختلفوا على مصالحهم الخاصة وجعلوا من مؤسسات الدولة ومصالحها خيراً فإذا كل واحد منهم فرض هيمنته وسيطرته عليه واستدعى كل عناصره المرباة على الحقد والكرهية للانقضاض على مصالح البلاد والعباد ولم يكفهم ذلك

ليلي العدنانية  
علي عمر الصيعري

## ليلي العدنانية

علي عمر الصيعري

(شاءها الله شهيبة)

هذا مطلع لأجل قصيدة خصها الشاعر

/ سميج القاسم الفاتنة (عدن) وعنوانها

(ليلي العدنانية).. قالها قبل ثلاثة عقود ونيف من

الزمن، غير أنها علفت في ذاكرتي منذ ذلك الحين،

أيام ما كنت أعيش في حضنها الدافئ وبعان شبابي

«1967-1977م» وبعدها كلما أزورها أجد نفسي

أتمتم من حيث لا أدري بهذا المطلع الرائع «شاءها

الله شهيبة».

ومنذ ذلك الحين وأنا كلما مررت بعاصمة عربية،

أو أجت الطرف في كئيبان تهامة، أو «غوطة»

العراق، أو أوراس الجزائر، أو واحة في الجزيرة

العربية، يطالني طيف عدن في روح وقوام «ليلي

العدنانية» فأستحضر في الصورة الفنية التي

رسمها لها سميج القاسم، لأخالها ماثلة أمامي

تنثال من تلافيف الذاكرة وترأ من حين لا يريم.

ولـ «ليلي العدنانية» شعر شديد السواد تخاله

عندما تنتثره شبيهه بليلة صيف غابت نجومها بين

كئيبان تهامة ولها عينان قذبتا من عيون المهاء

اليمنية، وكلما ظمئت جاد عليك منها سلسبيل.

وحين تطالعك هضبة «نجد» العامرة بالداف،

والاخضرار، سرعان ما تتذكر صدر «ليلي العدنانية»

العامر بالداف، والاشتهاء.

وكلما مررت بأي ميناء، أو شاطئ عربي ممتد من

المحيط إلى الخليج، تطالعك خاصة «ليلي العدنانية»

تمهض واقفة في الإبكار والأصال من زرقة خليجها

العدني.

أما إذا طاف بك الخيال على جبال «الأوراس» حيث

المآثر البطولية الجزائرية، فسرعان ما يتبدى لك

روح «ليلي العدنانية» حيث تجد فيه الرقة سلفاً،

والقسوة في حال مقاومتها للفرقة والمستعمرين

على مدار التاريخ.

ولكي تقرأوا معي (ليلي العدنانية) في عيون شاعرها

الحربي الفلسطيني سميج القاسم، أبسط أمامكم

مقاطع من رائعته التي يقول فيها:

شاءها الله شهيبة.

شاءها الله.. فكانت كبلادي العربية

شعراها.. ليلة صيف

بين كئيبان تهامة.

مقلتها.. من مهارة يمنية

فمها.. من طب الواحة

في البيد العصبية.

عنقها.. زوعبة بين رمالي الذهبية.

صدرها.. (نجد) السلامة

يحمل البشري إلى نوح

فعودي يا حمامة.

ولدي خاصرتيها بعض

شطاني القصبية.

شاءها الله.. فكانت كبلادي العربية.

نكهة (الغوطة) و(الموصل) فيها.

ومن (الأوراس).. عنف ووسامة.

وأبؤها شاءها إسماً وشكلاً

فدعاها الولد المحبب.. ليلي

واليكم أيها الإخوان:

(ليلي العدنانية). &

## أهمية قوات الاحتياط

عالية وامكانات تسليحية متقوفة وتعد القوات الضاربة لحماية أمن واستقرار الجمهورية اليمنية وسيادتها، فكانت عملية الهيكلة التي اشرف عليها خبراء من الولايات المتحدة الأمريكية والاردن استهدفت تمزيق هذه القوات من خلال ضم الأولوية التابعة لها بالمحافظات إلى المناطق العسكرية التي تتبعها هذه المناطق وفصلها مالياً وإدارياً عن القيادة المركزية للحرس الجمهوري والقوات الخاصة وفصل القوات الخاصة والأولية الصواريخ عن قيادة الحرس وتم تهميشها وتجاهلها باعتبارها القوات الضاربة التي دافعت عن النظام الجمهوري من السقوط وتم تحويل اللواء الثالث مشاة جبلي حرس جمهوري المرابط في الصمغ إلى محافظة مارب بناءً على رغبة الإخوان المسلمين وعندما سيطر على الحالة الامنية في مدينة مارب وفرض سيادة

ووحدته، واستطاعت بمهاراتها القتالية وولائها الوطني أن تحافظ على العاصمة صنعاء، من المشروع التأمري للإخوان وحافظت على النظام من الانقلابيين، كما حافظت على جميع عواصم المحافظات من الفوضى والعبث..

حقيقة ستظل صفحة قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة حافلة بالتاريخ المشرف في حفظ النظام الجمهوري والشريعة الدستورية والوحدة والمكتسبات الوطنية من السقوط والدمار في ظل المؤامرة الخارجية لتمزيق اليمن والزج بالشعب في حرب أهلية تآكل الأخضر واليابس..

إن المؤامرة الاستعمارية الصهيونية تستهدف تفكيك الجيوش العربية وتدميرها وتدمير ترسانة الاسلحة التي تمتلكها حتى تبقى الشعوب العربية والارض العربية فريسة سهلة للعدو ونهب الثروات والموارد ويبقى العدو الصهيوني هو المتفوق..

إن المؤامرة التي استهدفت اليمن ووحدتها وجيشها هدفت في الأساس إلى تدمير قوات الحرس الجمهوري التي تمتلك جاهزية قتالية

مما لا شك فيه أن قوات الاحتياط الاستراتيجية «الحرس الجمهوري سابقاً» بعد إعادة تسميتها وفقاً للميكة الجديدة كانت ومازالت هي القوات الضاربة والعمود الفقري للقوات المسلحة اليمنية..

ان عملية التأهيل والتدريب العقائدية التي حصلت عليها وما حظيت به من اهتمام ورعاية من قبل قائدها آنذاك العميد احمد علي عبدالله صالح الذي أثبتت الأيام أنه قائد محنك استطاع ان يعد تلك القوات وفقاً لأحدث الترتيبات العسكرية في العالم كما ان قام بمنحهم حقوقهم المالية والاهتمام بالتغذية والحوافز والبدلات والترقيات والدورات التدريبية وهذا بكل تأكيد جعل من تلك المنظومة قوات ضاربة ويعتمد عليها، ورغم المؤامرة التي تعرضت لها هذه القوات من قبل الازهابيين ابان أزمة العام 2011م التي عصفت باليمن- إلا انه لولا هذه القوات التي تربت على الوطنية والوحدة لسقطت اليمن في الحرب الأهلية.

وقد قدمت هذه القوات الضاربة ثمناً باهظاً من الأرواح فدءاً لوطنها وحفاظاً على أمنه واستقراره

الدولة كانت مكافأته ان يحل ويوزع افراده علي جميع الوية المنطقة العسكرية وبعد أن انكشفت مؤامرة «الإخوان» ضد دول المنطقة واليمن ضمنها ومخططاتهم لإقامة دولة الخلافة من خلال ضرب مؤسسات الدولة، وإضعاف جيوشها بعد أن انكشفت هذه المؤامرة كان للمشير عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة زيارة مهمة مفاجئة لقوات الاحتياط «الحرس الجمهوري سابقاً» جاءت في الوقت المناسب ورفعت من معنويات هذه القوات الضاربة من خلال اشادة رئيس الجمهورية القائد الأعلى بها ووعوده التي قطعها بتوسيعها وتدريبها لتنتشر في جميع المناطق العسكرية باعتبارها قوات النخبة والعمود الفقري للقوات المسلحة اليمنية.



توفيق الجندي